بيان صحفي

**﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾**

عاد البوليس السياسي مرّة ثانية في جنح الظّلام (كاللصوص) ليلة الاثنين 2016/08/29 للاعتداء على مكتب حزب التحرير الرئيسي الكائن في مفترق سكّرة أريانة فمزّقوا اللافتة الحاملة لشعار الحزب المثبتة على سطح البناية، مرّة أخرى بعد أن كانوا قد مزّقوها ليلة الأحد 2016/08/14.

ولأن أزلام النّظام يعلمون أنهم أقزام أمام حزب عزيز بربّه قويّ بإسلامه الذي يحمله لا يخشى في الله لومة لائم، فقد أعدوا عدّتهم وجمعوا 300 من أوباشهم، وهاجموا مقرّ الحزب يوم الاثنين 2016/08/29 ودخلوه عنوة، يريدون إزالة الحامل الحديدي المثبت على سطح البناية حتّى لا تلصق عليه اللافتة الحاملة لشعار الحزب مرّة أخرى وادّعوا - كذبا - في أوّل الأمر أنّهم جاؤوا لتنفيذ قرار إزالة أصدرته بلديّة أريانة، ولمّا طالبهم مسؤول المكتب بنسخة من القرار تبيّن أن لا وجود لقرار من السلطة المعنيّة!! وقام أشقاهم بإزالة الحامل الحديديّ، منتهكين بذلك كل الإجراءات الإدارية والقانونيّة والأعراف السياسية.

إن الحكومة في تونس بعد أن سلّمت وزارة الدّاخليّة لسفارة بريطانيا لتصوغ عقيدة الأمن وتضع استراتيجيّة أمنيّة لتونس، تريد أن تثبت لأسيادها الأوروبيين أعداء تونس وشعبها، أنّ تدريباتهم لم تَضِعْ سدى وأنّهم بارعون في الاعتداء على حزب التّحرير وحملة دعوة الإسلام.

إنّ الحكومة في تونس تريد أن تتصدّى لحزب التّحرير ولدعوة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. فلم تستطع ذلك بالفكر والسياسة ولا بقوانينها الجائرة الظّالمة، فداست قوانينها ولجأت إلى أعمال البلطجة والإجرام وسخّرت لها قوّات البوليس (كما كان يفعل بن علي ومن قبله بورقيبة).

ألا فلتعلم الحكومة أن أحكام الإسلام التي يعتز حزب التحرير بالالتزام بها توجب عليه الصدع بالحق، وأنها وأزلامها تشربت الذل حتى أخذت شكله، ولن يقهر ذليلٌ عزيزاً بالله.

ولتعلم الحكومة ومجرموها وأسيادها الإنجليز أن ساعة حسابهم قد اقتربت والمسلمون لن ينسوا جرائمهم، ودولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي لاحت بشائرها قد يكون لها طلقاء كطلقاء مكة، ولكن هناك رؤوسًا وأياديَ ستقطع ولو تعلقت بأستار الكعبة، وساعتها لن ينفعهم الأوروبيّون ولا الأمريكان ولا حلف النّاتو ولات حين مندم.

**﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾**

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية تونس**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info